

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَبَصَّرَهُ تَبْصِيرًا : عَرَّفَهُ وَأَوْضَحَهُ وَبَصَّرْتُهُ بِهِ : عَلَّمْتُهُ إِيَّاهُ .  
وَتَبَصَّرَ فِي رَأْيِهِ وَاسْتَبْصَرَ : تَبَيَّنَ مَا يَأْتِيهِ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ . وَفِي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ " أَيِ اتَّوُوا مَا اتَّوَوْهُ وَهُمْ قَدْ  
تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ عَاقِبَتَهُ عَذَابُهُمْ وَقِيلَ : أَيِ كَانُوا فِي دِينِهِمْ ذَوِي بَصَائِرٍ وَقِيلَ  
: كَانُوا مُعْجَبِينَ بِضَلَالَتِهِمْ .

بَصَّرَ اللَّحْمَ تَبْصِيرًا : قَطَعَ كُلَّ مَفْصِلٍ وَمَا فِيهِ مِنَ اللَّحْمِ مِنَ  
البَصَرِ وَهُوَ الْقَطْعُ .

بَصَّرَ الْجَرُّوُ تَبْصِيرًا : فَتَحَ عَيْنَيْهِ عَنِ اللَّيْثِ . بَصَّرَ رَأْسَهُ  
تَبْصِيرًا : قَطَعَهُ كَبَصَرَهُ .

بِصَّارُ كَكِتَابٍ : جَدُُّ الْمَعْمَرِ نَصْرُ بْنُ دُهْمَانَ الْأَشْجَعِيِّ وَهُوَ بِصَّارُ بْنُ  
سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ : بَطْنٌ وَمِنْ وَلَدِهِ جَارِيَةُ بْنُ حُمَيْلِ بْنِ  
نُشَيْبَةَ بْنِ قُرْطِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ بِصَّارٍ شَهِدَ بَدْرًا .  
وَفِتْيَانُ بْنُ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ بَطْنٍ .

فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : " قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا " : أَيِ مُضِيئًا  
يُبْصِرُ فِيهِ . وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً " .  
أَيِ بَيِّنَةً وَاضِحَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَآتَيْنَا نَمُودَ النَّاقَةِ مُبْصِرَةً " أَيِ  
آيَةٍ وَاضِحَةٍ قَالَهُ الزَّجَّاجُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : جَعَلَ الْفِعْلُ لَهَا وَمَعْنَى  
مُبْصِرَةٍ مُضِيئَةٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : وَمَنْ قَرَأَ " مُبْصِرَةً " فَالْمَعْنَى بَيِّنَةً  
وَمَنْ قَرَأَ " مُبْصِرَةً " فَالْمَعْنَى مُبَيِّنَةً وَقَالَ الْأَخْفَشُ : : " مُبْصِرَةً " أَيِ  
مُبْصِرًا بِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ أَرَادَ آتَيْنَا نَمُودَ  
النَّاقَةِ آيَةً مُبْصِرَةً أَيِ مُضِيئَةً . وَفِي الصَّحَاحِ : الْمُبْصِرَةُ : الْمُضِيئَةُ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً " . قَالَ الْأَخْفَشُ : أَيِ  
تُبْصِرُهُمْ تَبْصِيرًا أَيِ تَجْعَلُهُمْ بُصْرَاءَ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْبَصِيرُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي يُشَاهِدُ  
الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا ظَاهِرَهَا وَخَافِيَهَا بَغِيرِ جَارِحَةٍ وَالْبَصَرُ فِي حَقِّهِ عِبَارَةٌ عَنْ  
الصِّفَةِ الَّتِي يَنْذُكِّشُفُ بِهَا كَمَالُ نُعُوتِ الْمُبْصِرَاتِ كَذَا فِي النَّهْأِيَةِ .  
وَأَبْصَرَهُ إِذَا أَخْبَرَ بِالَّذِي وَقَعَتْ عَيْنُهُ عَلَيْهِ عَنْ سَرِيبَوَيْهٍ . وَتَبَصَّرَتْ

الشَّيْءَ : شَيْءُهُ رَمَقَتْهُ . وعن ابن الأعرابي : أَبْصَرَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْكُفْرِ إِلَى بَصِيرَةِ الْإِيمَانِ .  
 قَحْطَانُ تَصْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مُتَوَجِّجٍ ... وعلى بَصَائِرِهَا وَإِنْ لَمْ تُبْصِرْ .  
 قال : بَصَائِرُهَا : إِسْلَامُهَا وَإِنْ لَمْ تُبْصِرْ فِي كُفْرِهَا . وَلَقَيْتَهُ بِصَرَاحٍ مُحَرَّكَةً  
 أَي حِينَ تَبْصُرَتِ الْأَعْيَانُ وَرَأَى بَعْضُهَا بَعْضًا وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ الظَّلَامِ إِذَا بَقِيَ  
 مِنَ الضَّوءِ قَدَرٌ مَا تَتَبَيَّنُ بِهِ الْأَشْيَاءُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا طَرَفًا . وفي الحديث  
 : " كَانَ يُصَلِّي بِنَا صَلَاةَ الْبَصَرِ حَتَّى لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا رَمَى بِبَنْدِيلِهِ أَبْصَرَهَا " .  
 قيل : هِيَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَقِيلَ : الْفَجْرُ لِأَنَّهُمَا يُؤَدِّيَانِ وَقَدْ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ  
 بِالضَّيَاءِ .

ومن المَجَازِ : وَيُقَالُ لِلْفِرَاسَةِ الصَّادِقَةِ : فِرَاسَةٌ ذَاتُ بَصِيرَةٍ وَمِنْ ذَلِكَ  
 قَوْلُهُمْ : رَأَيْتُ عَلَيْكَ ذَاتَ الْبَصَائِرِ . وَالْبَصِيرَةُ : الثَّبَاتُ فِي الدِّينِ . وَقَالَ  
 ابْنُ بُزُرْجٍ : أَبْصَرَ إِلَيَّ أَي انْظُرْ إِلَيَّ وَقِيلَ : التَّخَفُّتُ إِلَيَّ . وقول الشاعر  
 :

قَرَنْتُ بِحَقِّوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ ... عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بَصُرَتْ بِدِمَامٍ .  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ قُورِيَّتٌ أَيْ لَمَّا هَمَّ هَذَا الرَّيْشُ  
 بِالزُّوَالِ عَنِ السَّهْمِ لِكَثْرَةِ الرَّمْيِ بِهِ أَلْزَقَهُ بِالْغِرَاءِ فَثَبَّتَ .  
 وَابْصُرُ : الْمُتْلَفُّقُ بَيْنَ شَقَّيْنِ أَوْ خِرْقَتَيْنِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ  
 الْبَيْتِ : يَعْنِي طَلَايَ رَيْشِ السَّهْمِ بِالْبَصِيرَةِ وَهِيَ الدَّمُ . وَقَالَ تَوْبَةُ :  
 وَأُشْرِفُ بِالْقَوَازِ الْيَفَاعِ لَعَلَّانِي ... أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي  
 بِصِيرُهَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : يَعْنِي كَلَابِهَا لِأَنَّ الْكَلَابَ مِنْ أَحَدِ الْعُيُونِ  
 بِصَرَاحٍ .

وَبُصْرُ الْكَمَاءَةِ وَبَصَرُهَا : حُمُرَتُهَا قَالَ :